1343 - أَخْلَفُ مِنْ نَارِ الحُبَاحِبِ .

ويقال أيضاً " من نار أبي حباحب " و " أخلف من وقود أبي حباحب " .

ومن حديثه - فيما ذكره ابن الكلبي - أنه كان رجلا من العرب في سالف الدهر بَخِيلاً لا توقَدُ له نار بليل مخافة أن يُقْتَبَسَ منها فإن أوقدها ثمّ َ أبصرها مستضيء أطفأها فضربت العرب بناره في الخلف المثلَ وضربوا به في البخل المثل .

وقال غير ابن الكلبي : الحباحب النارُ التي تُورِيها الخيلُ بسنابكها من الحجارة واحتج بقول ا تعالى { فالمُورِيَاتِ قَدْحاً } . وقال قائل : الحباحبُ طائرٌ يطير في الظلام كقَدْرِ الذباب له جناح يحمرّ ُ إذا طار به يتراءى من البعد كشُعْلة نار